

معرض لطاهر وابو خروب في مسرح «المدينة» «عين على عيونهم»... وجوه ومعاناة

محمود زيات

«عين على عيونهم» تحت هذا العنوان، افتتح المصوران الصحافيان عزيز طاهر وحسين ابو خروب معرضهم في قاعة «مسرح المدينة»، وضم اكثر من مئة صورة تناولت ثلاث قضايا ما زالت تشغل شرائح واسعة من اللبنانيين، وتشكل عند معظمهم هاجساً لا يغادرهم، وهو الاسرى والمعتقلون في السجون الاسرائيلية، والمخطوفون خلال سنوات الحرب في لبنان، والمهجرون. هذه (رسمياً) وقد جاء اختيار ابو خروب وطاهر للصورة المعروضة، كي يكون منسجماً مع عنوان المعرض، ولتسليط الضوء على هذه القضايا الحية التي دخلت الى بيت كل عائلة لبنانية، من دون ان تغفل، تعريف «الشباب اللبناني والجيل الذي نما بعد الحرب على قضايا سمع بها من بعيد.

عن «عين على عيونهم» يقول طاهر وابو خروب: «ليس هذا معرضاً لصور التقطتها عدسات الكاميرا، كما ليس استعراضاً للقدرات الفنية والتقنية لآلات التصوير والمصورين، انها لحظات حياة التقطتها عيوننا أولاً، عيوننا بما هي نوافذ على القلب والعقل، اما عدسات الكاميرا فهي وسيط ينجح احياناً او لا ينجح في الافصاح عن الصورة المحفورة في الذاكرة الفردية او الجماعية، لوطن مزقته حرب مضت، ويمزقه انتظار لا ينتهي.

انه معرض للعيون، عيون الامهات المنتظرات اولادهن



امهات المعتقلين لعزیز طاهر



مهجرون لحسين ابو خروب

عن المستقبل. هذا المعرض تحية لكل هؤلاء، ومساهمة متواضعة في قضاياهم المتفرعة من قضية واحدة هي قضية الوطن.

المخطوفين، او المأسورين في سجون الاحتلال، عيون المهجرين المتظرين عودة مستقرة الى ارضهم، عيون الاطفال المتسائلة